

منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون
البند ١٤-١ من جدول الأعمال المؤقت

ج ١٨/٥٣

١٢ أيار/ مايو ٢٠٠٠

A53/18

التقرير المالي عن حسابات المنظمة للسنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ وتقرير مراجع الحسابات الخارجي والتعليقات المقدمة بالنيابة عن المجلس التنفيذي؛ تقرير مراجع الحسابات الداخلي

التقرير الأول للجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية التابعة للمجلس التنفيذي الى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين

- ١- عقد في جنيف في ١٢ أيار/ مايو ٢٠٠٠ الاجتماع الثالث عشر للجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية برئاسة الأستاذ ت. زيلنتر (سويسرا). وترد قائمة المشاركين مرفقة بهذه الوثيقة (الملحق).
- ٢- واسترعى مستشار أحد أعضاء المجلس التنفيذي اهتمام اللجنة الى عدم وجود أي ترتيبات فيما يتعلق بالترجمة الفورية الخاصة باللغة الروسية، وعدم اتاحة بعض الوثائق باللغة الروسية. وتساءل عما اذا كان ينبغي ارجاء الاجتماع.
- ٣- وأكدت الأمانة أن جميع الوثائق اللازمة للاجتماع متاحة في الوقت الحاضر باللغة الروسية واعتذرت عن سوء الفهم الذي تسبب في الموقف الذي أدى الى وجود ترتيبات الترجمة الفورية من الروسية الى الانكليزية فقط.
- ٤- وقررت اللجنة، بعد موافقة الشخص الذي أثار المسألة، مواصلة الاجتماع على أساس أن التسهيلات الكاملة للترجمة الفورية ستتاح في جميع الاجتماعات المقبلة.
- ٥- وأقر جدول الأعمال المؤقت،^١ ورحب الرئيس برئيس المجلس التنفيذي وبرئيس لجنة المراجعة الداخلية للحسابات.

التقرير المالي عن حسابات المنظمة للمدة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ (الوثيقتان ج ١٧/٥٣ وج ١٧/٥٣ إضافة ١)

٦- لاحظت اللجنة أنه لا بد، لمناقشة وثيقة مهمة مثل التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة بما تستحق من عناية، من تخصيص الوقت الكافي لتقييمها سلفاً. وفي هذا الصدد أبدى عدد من الأعضاء قلقهم إزاء التأخر في ورود الوثائق. وقال أحد الأعضاء إن الوثيقة الضخمة التي يبلغ حجمها ١١٧ صفحة، وردت يوم ٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ مما لم يتح سوى ٤ أيام لتقييمها. ولم يتح الوقت للتشاور مع الأطراف المعنية الأخرى على المستوى الوطني. ولاحظت اللجنة أيضاً أنه على الرغم من توزيع الوثائق الآن عبر الإنترنت فإنها لا تتاح دائماً للتحميل في المواعيد المشار إليها.

٧- واعتذرت الأمانة للدول الأعضاء التي لم تتلق وثائقها في مواعيدها على الرغم من إرسال بعض الوثائق في ٢٥ نيسان/أبريل، واعترفت بوجود بعض دواعي القلق في السابق بشأن التأخر في توزيع الوثائق. وذكرت الأمانة أن اقفال حسابات المنظمة في نهاية مدة السنتين واعداد التقرير المالي واستكمال المراجعة الخارجية للحسابات يتطلب مدة قدرها ٣ أشهر. وسيولى المزيد من الاهتمام لتحسين النفاذ الإلكتروني واستعراض الوقت الذي يستغرقه تلقي الأعضاء للوثائق بعد أن ترسلها المنظمة. ونزولاً على طلب محدد اتفق على أن جميع الأعضاء سيتلقون في المستقبل الوثائق ذات الصلة ببنود جدول الأعمال قبل موعد الاجتماع المعني بأسبوعين، سواء في شكل إلكتروني أو في شكل ورقي من خلال عملية تسليم خاصة. واتفق على أن يتم توفير التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة قبل الاجتماع بثلاثة أسابيع.

٨- ولاحظت اللجنة النقاط البارزة في التقرير المالي وهي:

- أن هذا التقرير يتضمن تغييرات هامة في طريقة العرض مقارنة بالتقرير السابق، ويستوفي بالكامل المعايير المحاسبية المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة.
- أنه مقارنة بالثلاثية الماضية حقق الدخل من جميع المصادر، أي الدخل من الميزانية العادية ومن خارج الميزانية ومن الصناديق الانتمائية، زيادة قدرها ١٣٪؛ وحدثت زيادة قدرها ١١٪ في النفقات الخاصة بأنشطة برامج المنظمة؛ وعلى الرغم من أن الميزانية العادية للثلاثية ١٩٩٨-١٩٩٩ ظلت على مستواها المسجل في مدة السنتين الماضية؛ فإن الموارد الخارجة عن الميزانية زادت زيادة كبيرة قدرها ٤٢٪.
- أنه تم تخصيص ٩٣,٨ مليون دولار أمريكي بسبب التأخر في تحصيل الاشتراكات المقدره، طبقاً للسياسات المحاسبية وهو ما يشكل مقدار الاشتراكات المقدره التي لم تسددها الدول الأعضاء عن الثلاثية ١٩٩٨-١٩٩٩ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.
- أن الرصيد الختامي للميزانية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ كان سلبياً حيث بلغ ٦٣,١ مليون دولار أمريكي، واقترضت المنظمة هذا المبلغ داخلياً لدعم تنفيذ الميزانية العادية. كما تم سحب رصيد صندوق رأس المال العامل البالغ ٣١ مليون دولار أمريكي بالكامل.
- أن مقدار الاعتمادات الفعلية المخصصة للسنتين بلغ ٨٣٧,٤ مليون دولار أمريكي، بعد وضع التأثير الإيجابي للتسهيل الخاص بأسعار الصرف في الحسبان. وبلغ إجمالي الالتزامات أو الانفاق ٨١٢,١ مليون دولار أمريكي مما ترك مبلغ ٢٥,٣ مليون دولار أمريكي من الميزانية العاملة الفعلية المعتمدة غير منفق. بيد أنه لا بد، لتنفيذ الرصيد المتبقي للميزانية المعتمدة والبالغ ٢٥,٣ مليون دولار أمريكي، من زيادة الاقتراض الداخلي.

٩- ولاحظت اللجنة أن المنظمة، من وجهة النظر المالية الاجمالية تتحرك في الاتجاه الصحيح. كما أن مستوى الاقتراض الداخلي أخذ في الانخفاض، وكذلك الشأن بالنسبة لمستوى التأخر في سداد الاشتراكات المقدرة، ومعدل تحصيل الاشتراكات المقدرة أخذ في التحسن، ومقدار التزامات الميزانية العادية غير المسددة أخذ في الانخفاض.

تقرير لجنة مراجعة الحسابات التابعة للمجلس التنفيذي (الوثيقة EBAC2/2)

١٠- لاحظت اللجنة النقاط البارزة في التقرير الأول للاجتماع الثاني للجنة مراجعة الحسابات التابعة للمجلس التنفيذي:

- ادلاء مراجع الحسابات الخارجي برأي غير قاطع في مراجعة الحسابات عن المدة المالية قيد الاستعراض.
- وجود بعض القلق ازاء مستوى الالتزامات غير المسددة. وقد أشار مراجع الحسابات الخارجي الى أنه قد تم تنفيذ اجراءات مراجعة الحسابات في هذا الصدد ولكنه شدد على أن القضية لم تعتبر هامة بالنسبة للرأي العام المتعلق بمراجعة حسابات المنظمة. كما أن هذه القضية كانت موضوع بحوث أجريت بشأن منظومة الأمم المتحدة ككل من جانب فريق مراجعي حسابات الأمم المتحدة كما ستجري متابعتها ومناقشتها في الاجتماع القادم لهذا الفريق. واسترعى الانتباه الى أن المعايير المحاسبية وسياسات المنظمة تقوم على المحاسبة التراكمية وأنه تم اتباع نهج حذر ازاء تسجيل الالتزامات المالية.
- تم النظر في القضايا المشابهة المتمثلة في عدم تنفيذ الميزانية العادية، والاقتراض الداخلي، وشدة انخفاض مستوى صندوق رأس المال العامل في المنظمة. ولوحظ مع الارتياح الاتجاه الايجابي في تحصيل الاشتراكات المقدرة، مما يقلل من الحاجة الى اللجوء للاقتراض الداخلي. ولوحظ أن مدى فعالية مخطط الحوافز المالية يستوجب المزيد من الدراسة.
- تم الاعراب عن الارتياح للشفافية والوضوح اللذين اتسم بهما التقرير المالي، وذلك ما أثنى عليه أيضا مراجع الحسابات الخارجي.
- تقديم مراجع الحسابات الخارجي لكثير من التوصيات العملية. وقد طلبت لجنة مراجعة الحسابات وضع كشف على شكل جداول بهذه التوصيات يتضمن "بيانا بمدى صلاحية" هذه التوصيات وحالة تنفيذها وتعليقات الأمانة، ان وجدت.
- ملاحظة التقدم المحرز في ميدان التخطيط التشغيلي للثلاثية ٢٠٠٠-٢٠٠١ والمبادرة الراهنة لوضع نظام متكامل للتخطيط والرصد والتقييم ووضع التقارير يبدأ تطبيقه اعتبارا من الثلاثية ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- ملاحظة التوصيات المفصلة التي قدمها مراجع الحسابات الخارجي بخصوص تدقيق الضوابط العامة بواسطة الحاسوب ضمن عملية الدعم بالمعلومات الادارية والمالية في منظمة الصحة العالمية، جنيف، وبخصوص الخزنة وادارة الأموال النقدية، وبخصوص الادارة البيئية.
- النظر في التقرير الخاص بمسائل المراجعة الداخلية للحسابات وتأكيد مراجعي الحسابات الداخليين أن نظام المنظمة العام الخاص بالضوابط الداخلية نظام ملائم.

• أوصت لجنة مراجعة الحسابات بالموافقة على التقرير المالي الذي قدمته المديرية العامة والبيانات المالية المراجعة للمدة المالية ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وعلى تقرير مراجع الحسابات الخارجي الى جمعية الصحة.

١١- وبعد ذلك دعا الرئيس ممثل مراجع الحسابات الخارجي، ومراجع الحسابات الداخلي الى ابداء تعليقاتهما. وقد أكد كلاهما موافقته على التقرير الأول للاجتماع الثاني للجنة مراجعة الحسابات.

١٢- ورحبت اللجنة بالتقرير المالي والاستنتاجات المفصلة التي خلص اليها مراجع الحسابات الخارجي. وحثت الأمانة على استعراض ولاية اللجنة الاستشارية للاستثمار، والنظر في توصيات مراجع الحسابات الخارجي بخصوص الضوابط في الوسط المحوسب، ومواصلة وضع الاجراءات الخاصة بزيادة عدد الحاصلين على منح دراسية الذين يقدمون التقارير اللازمة أثناء منحهم الدراسية وبعدها.

التوصيات المقننة الى جمعية الصحة

١٣- بعد بحث التقرير المالي نيابة عن المجلس التنفيذي ووضع التقرير الأول للاجتماع الثاني للجنة مراجعة الحسابات في الحسبان حسب الأصول بالإضافة الى تقرير مراجع الحسابات الخارجي وتقرير مراجع الحسابات الداخلي، توصي اللجنة جمعية الصحة العالمية باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون،

بعد أن درست التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للمدة ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي الى جمعية الصحة؛^١

واذ تحيط علماً بالتقرير الأول الذي قدمته لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية التابعة للمجلس التنفيذي الى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين،^٢

توافق على التقرير المالي للمديرية العامة والبيانات المالية المراجعة للمدة ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي الى جمعية الصحة العالمية.

١ الوثيقتان ج ١٧/٥٣ وج ١٧/٥٣ إضافة ١.

٢ الوثيقة ج ١٨/٥٣.

الملحق
قائمة المشاركين

بنغلاديش

الأستاذ س. م. علي (عضو)

الصين

السيد بيلونغ ليو (عضو)

السيد نانشان اكسو (مستشار)

الدكتور كي كينغدونغ (مستشار)

جزر القمر

الدكتور م. تويب (عضو)

قبرص

الدكتور ك. كوموديكي (عضو مناوب)

ألمانيا

السيد هـ. فويتلاندر (عضو)

السيد ك. بوتزت (مستشار)

سويسرا

السيد ت. زيلنتر (عضو)

السيد ف. غروبر (مستشار)

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد ت. نوفوتني (عضو)

السيدة أ. بلاكوود (مستشارة)

السيدة ك. جونسون (مستشارة)

السيد ا. م. ساوثويك (مستشار)

= = =